(الأمناء) تزور الخطوط الأمامية بجبهة حجر في الضالع..

قائد اللواء الثاني صاعقة لـ«الأمناء»: قواتنا تكبد الحوثيين خسائر موجعة يوميا

● معنويات المقاتلين مرتفعة وجبهتنا متماسكة وهدفنا حسم المعركة

● أسقطنا مواقع كثيرة للحوثي وطهرنا القرى والمزارع

● قائد المقاومة الجنوبية: معركة "الضالع" تهم كل الجنوبيين وطموحات الحوثي تحطمت على أسوارها

● العميد الحالمي: نجدد العهد في مواصلة النضال حتى ينتصر الجنوب

● قيادات الاخوان المصنفة بالارهاب عربيا وعالميا هل تستمر المملكة في تحمل الحرب (بدعمها) و(تصنيفها)؟

الأمناء تقرير/ صبري عسكر:

ليلة عشناها في خطوط المواجهات بجبهة حجر الحدودية للضالع مع رفاق السلاح والكفاح، وعلى أصوات المدفعية الجنوبية ورصاص المقاتلين في اللواء الثاني صاعقة بقيادة القائد محمد محسن أبو بكيل الحالميّ وقائد المقاومة الجنوبية العقيد أنور العمري وقادة الكتائب المقاتلة الذين شرحوا لنا شرحا كافيًا عن طبيعة سير المعارك في هذه الجبهة التي تعد من أقوى خطوط المواجهات بين قوات المقاومة الجنوبية ومليشيا الحوثي وتشكل أهمية كبيرة جدًا لقربها من الشريط الحدودي(سناح).

كما أن السلسلة الجبلية لمناطق حجر ترتبط بمدينة قعطبة الاستراتيجية لكن الوقت بات لصالح القوات الجنوبية التي كشفت خدائع ومكر وتحركات المليشيات ونواياهم من خلال الاستطلاع والتنظيم والتخطيط العسكري المحكم الذي شدد الخناق وأربك مخططاتهم القذرة وباتوا يتقهقرون من مواقعهم أمام الصمود الأسطوري للقوات الجنوبية منذ دخول قوات اللواء الثاني صاعقة مسرح العمليات العسكرية.

حسم المعركة العسكرية

وصلنا إلى "حجر" والتقينا مباشرة مع قائد اللواء الثاني صاعقة أبو بكيل الحالمي والقائد الميداني أنور العمري حينها استقبلونا استقبال الأبطال وكانوا سعداء لهذه الزيارة الإعلامية لمواقع الشرف والبطولة، ثم تحركنا برفقة القائدان أبو بكيل الحالمي والعمري لتفقد المقاتلين إلى متارسهم ومواقعهم الشجاعة تحديدا في موقع "الظبة، ولكمة الدوكي" المطل على أرض زراعية واسعة الظاهر على جبهة باجة، والريبي" وعويش، حيث تتمركز قواتنا الجنوبية ويظهر بالمقابل أعداء الإنسانية في التباب وهناجر الدجاج القريبة من مسرح المواجهات العسكرية التي تدور رحاها بين الحين والآخر بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة.

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

وخلال جولتنا الصحفية مع قادة الجبهات في جبهة حجر كان الجميع يتنقل بحذر شديد بين المتارس الحساسة خوفًا من رصاصات القناصة، وذلك الوقت أشعرنا بالفخر والاعتزاز ولسان حالنا يقول (رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ) لمثل هكذا أرواحًا غالية قدمت حياتها رخيصة على مذبح الحرية لكي ينعم ويعيش الآخرون، في مشهد بطولي مثير ومشاعر وطنية فياضة وجدنا العزة والشموخ والإباء للجنوب وشعبه وقضيته، إرادة وفاء وعطاء وعنفوانًا وإخلاصًا للأرض والإنسان يعانق عنان السماء بلا حدود، وجوهًا شاحبة وعيونًا ساهرة وسواعد سمراء عشقت البندقية ورائحة البارود تصافح الموت مصافحة في كل اللحظات ومواعيد الرجال واحتدام المعارك مع مليشيا الحوثي التي تقهقرت وتراجعت وتلقت ضربات موجعة وخسائر فادحة بالأرواح والعتاد من قبل أبطال القوات الجنوبية في مختلف الجبهات.

معنويات مرتفعة لجنود الجنوب

قائد اللواء الثاني صاعقة العميد محمد محسن ابو بكيل أكد بأن معنويات المقاتلين مرتفعة جدًا يكبدون المليشيات الحوثية ضربات موجعة يوميًا في كافة المواقع المتفرقعة لجبهة (حجر باجة) وأن قوات اللواء الثاني صاعقة قد نفذت عمليات عسكرية ناجحة منذ دخول اللواء مسرح العمليات العسكرية في جبهات الضالع.

وأوضح القائد (أبو بكيل)، في حديثه لـ«الأمناء»، بأن كتائب اللواء الثاني صاعقة تنفذ عمليات هجومية مباغته على مراحل استهدفت مواقع كثيرة للمليشيات وتمكنت من إسقاط أماكن تمركزهم في التبات والقرى والمزارع الرابطة بين عمق حجر وسناح وقتل العشرات منهم، مشيرًا إلى صعوبة التضاريس الوعرة في هذه المناطق؛ لكنهم يتعاملون مع العدو بخطط وتكتيك عسكري وقدرات عالية تحقق لهم انتصارات على الأرض بدون أي خسائر.

وقال إن: «الجبهة متماسكة والهدف القادم هو الحسم العسكري وتحرير "حجر".

واختتم تصريحه بالقول إن "مليشيات الحوثي تدفع للجبهات من المغرر بهم كدروع بشرية وتحصينات وبالتالي يصبحون ضحية الاستهداف المباشر لقواتنا الجنوبية المسلحة اليقظة في رصد تحركاتهم وتجمعاتهم ليلا ونهارا".

معركة الضالع معركة كل الجنوبيين

بدوره تحدث لـ«الأمناء» القائد الميداني العقيد أنور العمري قائد مقاومة حالمين من الخط الأول للمواجهات في جبهة حجر قائلًا إن «مايدور في الضالع من معارك ؛ معركة تهم كل الجنوبيين كحرب بين الحق والباطل بين طرف معتدٍ يحشد كل طوائف الشمال ضد شعب الجنوب الذي يدافع اليوم عن أرضه وعرضه، ورغم كل هذه المؤامرات الرافضية؛ إلا أن طموحاتهم تحطمت على أسوار الضالع على أيدي أحرار الجنوب، وحث القائد العمري جميع المقاتلين على الحرص بأخلاقيات القتال ومزيد من الصبر والثبات أمام هؤلاء المجوس الذين شوهوا الإسلام وسبوا العباد ودمروا البلاد وهذه الحرب تعتبر بمثابة انتحار للحوثي ومقبرة جماعية لمقاتليه".

وأضاف: «ثقوا تمامًا بأن وراء تضحياتكم ودمائكم الزكية جيلٌ بأكمله يدعون لكم ويقدرون ماتقومون به من تضحيات جسام لأجلهم".

وتابع: «المؤامرة كبيرة يراد منها احتلال الجنوب وكسر هيبة رجاله وإسكات أصواتهم الحرة المتمثلة بمطالبهم المشروعة هو التحرير والاستقلال".

ماذا قال العميد "الحالميّ" من مسرح العمليات العسكرية؟

"الأمناء" التقت المناضل العميد حسين الحالمي في جبهة حجر الذي قال: «نشكر الأمناء على حضورها الميداني الدائم لنقل الأحداث الجنوبية وبهذه المناسبة ومن مسرح العمليات العسكرية القتالية؛ أتينا اليوم مع رواد حالمين للفكر والبناء بمبادرة متواضعة للمقاتلين تتمثل بقافلة غذائية مقدمة من الإنسان المناضل محمود أحمد ناجي أبو أصيل والشخصية الخيرية والاجتماعية أبو عميد النسريّ استهدفنا فيها اللواء الثاني صاعقة والمقاومة الجنوبية كأقل واجب من الشيء اليسير استطاعوا تقديمه للرجال المرابطين في الجبهة الحدودية".

وأضاف :»لن نبالغ إطلاقًا لقد وجدنا الروح المعنوية العالية لدى مقاتلينا الأبطال ؛ولذا نحن نحيي تلك الأرواح البطولية التي تؤدي رسالة الاستمرار في الدعم والإسناد والصمود الاسطوري وهانحن اليوم نجدد العهد لكل الأبطال الميامين ونشد على أيديهم من مواقع الاستبسال لكي تنتصر إرادة شعبنا الجنوبي بخيارته".

وتابع: «مصممون مع كل الأبطال على مواصلة النضال التحرري وسوف ننتصر على مجمع الحرب الذي انهزم في العاصمة السياسية والاقتصادية عدن والمجد والخلود لكل الشهداء والشفاء العاجل للجرحى والحرية للأسرى المعتقلين".